

أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاعَكَ، وَلَا اسْتَهَيْتُ يَوْمَ الْيَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا حَرَجَ مِنْ سَفَتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ.¹⁷ لَا تَكُنْ لِي رُغْبًا. أَنْتَ مَلَجَايَ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.¹⁸ لِيَخْرَ طَارِدِي وَلَا أَحْزَرُ أَنَا. لِيَزْتَعِبُوا هُمْ وَلَا أَرْتَعِبُ أَنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاسْحَقْهُمْ سَحَقًا مُصَاعَفًا.¹⁹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي، اذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مُلُوكُ يَهُودَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ²⁰ وَقُلْ لَهُمْ، اسْمِعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكُ يَهُودَا وَكُلَّ يَهُودَا وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ.²¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، تَحَقُّطُوا بِأَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْمِلُوا جَمْلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تُدْخِلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ،²² وَلَا تُخْرِجُوا جَمْلًا مِنْ بُيُوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَا، بَلْ قَدَسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ.²³ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَدْبَاهُمْ، بَلْ قَسَّوْا أَعْنَاقَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا وَلِيَلَّا يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا.²⁴ وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا يَقُولُ الرَّبُّ وَلَمْ تُدْخِلُوا جَمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ قَدَسْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَا²⁵ أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكُ وَرُؤَسَاءُ خَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، رَاكِبُونَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رِجَالُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، وَتُسَكَّنُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الْآبِيدِ.²⁶ وَيَأْتُونَ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنْ الْجِبَالِ وَمِنْ الْجَنُوبِ، يَأْتُونَ بِمُخْرَقَاتٍ وَدَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَلَبَانٍ، وَيَدْخُلُونَ بِدَبَائِحَ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.²⁷ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِنُقَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلَا تَحْمِلُوا جَمْلًا وَلَا تُدْخِلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَإِنِّي أَسْجِلُ تَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَنْطَفِئُ.

¹ حَطِيئَةُ يَهُودَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسِ مِنَ الْهَاسِ مَنُفُوسَةٌ عَلَى لَوْحٍ قَلْبِهِمْ وَعَلَى فُرُوزٍ مَذَابِحُكُمْ.² كَذَكَّرَ بَيْهَمَ مَذَابِحَهُمْ، وَسَوَّارَهُمْ عِنْدَ أَشْجَارٍ خُصِرَ عَلَى أَكَامٍ مُزْتَفِعَةٍ.³ يَا جَتْلِي فِي الْحَقْلِ، أَجْعَلْ تَرْوَتَكَ كُلَّ خَرَائِنِكَ لِلْهَبِّ، وَمُزْتَفَعَاتِكَ لِلْحَطِيئَةِ فِي كُلِّ ثُجُومِكَ.⁴ وَتَتَبَرَّأُ وَتَنْفَسِكَ عَنْ مِيرَانِكَ الَّذِي أُعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ، وَأَجْعَلَكَ تَحْدِمْ أَعْدَاكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَصْرَمْتُمْ تَارًا يَعْصِي تَبَعْدُ إِلَى الْآبِيدِ.⁵ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، مَلْعُونُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنِ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبُهُ.⁶ وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَعِ فِي الْبَادِيَةِ، وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْحَيَرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْخَرَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَرْضًا سَبِيحَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ.⁷ مُبَارَكُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ وَكَانَ الرَّبُّ مُنْكَلَهُ.⁸ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَعْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهٍ وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أَصُولَهَا، وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ وَرَفْهَا أَحْصَرُ، وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ، وَلَا تَكْفُ عَنْ الْإِنْمَارِ. الْقَلْبُ أَخَذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ تَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ.¹⁰ أَنَا الرَّبُّ قَاجِصُ الْقَلْبِ مُخْتَبِرُ الْكَلَى لِأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ، حَسَبَ تَمَرِ أَعْمَالِهِ.¹¹ حَجَلَهُ تَخْضُنُ مَا لَمْ يَبْصُرْ مُحْصَلُ الْعَيْتِ يَغِيرُ حَقًّا. فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ يَتْرُكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحْمَقَ.¹² كُرْسِيُّي مَجْدٍ مُزْتَفِعٌ مِنَ الْإِبْدَاءِ هُوَ مَوْضِعُ مَقْدِسَتَا. أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ يَتْرُكُونَكَ يَخْرَوْنَ. الْخَائِدُونَ عَنِّي فِي التَّرَابِ يُكْتَبُونَ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ يَبْسُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ.¹⁴ إِشْفِينِي يَا رَبُّ فَاشْفَى. خَلِّصْنِي فَاحْلَصْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسْبِيحَتِي.¹⁵ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي، أَيَّنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. لِيَأْتِ.¹⁶ أَمَا أَنَا فَلَمْ أَعْتَرِلْ عَنْ